

أفعال الكلام غير المباشرة للنداء وأثرها في الإفصاح عن المقاصد

دراسة تطبيقية في ديوان

( أمجادنا نتكلم وقصائد أخرى ) للشاعر مفدي زكريا

أ.م.د. صبيحة حسن طعيس

---

---

أفعال الكلام غير المباشرة للنداء وأثرها في الإفصاح عن المقاصد

دراسة تطبيقية في ديوان

( أمجادنا نتكلم وقصائد أخرى ) للشاعر مفدي زكريا

أ.م.د. صبيحة حسن طعيس

كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية

### ملخص البحث

انطلق هذا البحث من الأهمية الكبيرة للنداء التي تنبثق من الدور الكبير الذي يؤديه في الإفصاح عن المقاصد الحقيقية للمتكلم وعلى مستويات الخطاب جميعها سواء كانت نثرية أم شعرية ، وقد اتخذ البحث من ديوان ( أمجادنا نتكلم وقصائد أخرى ) للشاعر مفدي زكريا فضاء تطبيقياً ، فجاء مبنياً على تمهيد ومبحثين ، تسبقها مقدمة وتتلوها خاتمة ، أما التمهيد فقد تناول لمحة عن الشاعر وديوانه ، وأما المبحثان ، فأولهما كان بعنوان أفعال الكلام مصطلحاً ومفهوماً ، وثانيهما كان دراسة تطبيقية لأفعال الكلام غير المباشر للنداء في هذا الديوان ، وقد اختتم البحث بتسجيل أهم النتائج التي تم التوصل إليها .

### Research Summary

This research is based on the great importance of the appeal that stems from great role it plays in disclosing the true intentions of the speaker and the levels of discourse, whether prose or poetic . The research was taken from the office of our poet Mfdy Zakaria, And the second was the study of the application of the indirect actions of the call in this office, and concluded the research by recording the most important results that have been To reach it .

## أفعال الكلام غير المباشرة للنداء وأثرها في الإفصاح عن المقاصد

### دراسة تطبيقية في ديوان

### ( أمجادنا نتكلم وقصائد أخرى ) للشاعر مفدي زكريا

أ.م.د. صبيحة حسن طعيس

## المقدمة

الحمدُ لله الذي نهج لنا سبل الرشاد والصلاة والسلام على من بُعث رحمة للعباد محمد وعلى آله وصحبه وسلم ، وبعد :

للنداء دور مهمّ في الإفصاح عن المقاصد الحقيقية على مستويات الخطاب جميعها ، سواء كانت شعرية أم نثرية ، وإن كان الشعراء هم أكثر لجوءاً إليه ؛ لأنهم وجدوا فيه وسائل لغوية تعين على إظهار مقاصد المتكلم ، واستتطاق خبايا النفس ؛ لذلك جاء هذا البحث لتعرّف على أثر أفعال الكلام غير المباشرة للنداء - وهو ما يسمّيه اللغويون العرب خروج النداء عن دلالاته الأصلية في الشعر - في الإفصاح عن مقاصد المتكلم .

وقد كان ديوان الشاعر مفدي زكريا الموسوم ( أمجادنا نتكلم ) ميداناً لهذا البحث ؛ ذلك أن النداء شغل حيزاً كبيراً منه ، إذ كان حاملاً قوى إنجازية ودلالات غير مباشرة تنوعت بتنوع المتكلم ، والمتلقي ، والسياق .

وقد بُني هذا البحث على تمهيد ومبحثين ، أما التمهيد فقد اشتمل على لمحة عن الشاعر وديوانه ، وأما المبحثان ، فأولهما تناول أفعال الكلام من حيث المصطلح والمفهوم ، وثانيهما كان دراسة تطبيقية لأفعال الكلام غير المباشرة للنداء في ديوان أمجادنا نتكلم .

وقد استعنت لإنجاز بحثي هذا بمصادر ومراجع متعددة اشتملت على مؤلفات للقدماء والمحدثين من اللغويين ، ومنها على سبيل المثال ، الكتاب لسبيويه ، والمفردات في غريب القرآن للراغب الاصفهاني ، والنحو الوافي لعباس حسن ، والتداولية لجورج يول ، وغيرها .

أفعال الكلام غير المباشرة للنداء وأثرها في الإفصاح عن المقاصد

دراسة تطبيقية في ديوان

( أمجادنا تتكلم وقصائد أخرى ) للشاعر مفدي زكريا

أ.م.د. صبيحة حسن طعيس

## التمهيد

### لمحة عن الشاعر والديوان

صاحب ديوان ( أمجادنا تتكلم ) هو مفدي زكريا بن سليمان الشيخ صالح ، وهو شاعر جزائريّ ولد سنة ١٩٠٨م في قرية بني يزقن جنوب الجزائر ، ونال شهادة الابتدائية في اللغة العربية ، وتعلم مبادئ اللغة الفرنسية والمدرسة الخلدونية ؛ إذ درس مواد علمية عدّة ، كالحساب ، والجبر والهندسة، كما درس كتباً تتعلق بالنحو والبلاغة ، والأصول في جامع الزيتونة (١) .

وقد توفي مفدي زكريا سنة ١٩٧٧م أثر نوبة قلبية بعد أن أدّى فريضة الحجّ مع زوجته (٢) .

وكانت حياته الأدبية متصلة بنشاطه السياسيّ ؛ إذ واكب شعره كلّ مراحل النضال والجهاد ضد الاستعمار منذ ١٩٢٥م (٣) .

وقد انماز شعره بصدق التعبير ، وجزالة الأسلوب ، وقوة الإيحاء ، فكانت لغته الشعرية تغترف من منبع القرآن الكريم الذي لا ينضب ، وتحاكي لغة فحول الشعراء الأقدمين (٤) .

أما ديوان مفدي زكريا فيحمل عنوان ( أمجادنا تتكلم وقصائد أخرى ) ؛ وهو يتألف من ثلاث مئة وخمس وعشرين صفحة ، وقد اشتمل على خمس وسبعين قصيدة من القصائد الطوال ، وتضمّنت هذه القصائد موضوعاتٍ مختلفةً تبين المراحل الأدبية المختلفة للشاعر مذ كان شاعراً مبتدئاً الى أن أصبح متكماً من قرضه (٥) .

وقد جمع هذا الديوان وحققه مصطفى بن الحاج بكر حمودي ، وقدم له الرئيس الجزائري عبد العزيز بو تليقه ، وصدر مطبوعاً عن مؤسسة مفدي زكريا والوكالة الوطنية للاتصال والنشر في الجزائر سنة ٢٠٠٣م (٦) .

أفعال الكلام غير المباشرة للنداء وأثرها في الإفصاح عن المقاصد

دراسة تطبيقية في ديوان

( أمجادنا نتكلم وقصائد أخرى ) للشاعر مفدي زكريا

أ.م.د. صبيحة حسن طعيس

## المبحث الأول

### أفعال الكلام مصطلحاً ومفهوماً

أفعال الكلام مفهوم تداولي انبثق من مناخ فلسفيّ عامّ هو تيار الفلسفة التحليلية بما تحويه من مناهج وقضايا (٧) ، ويرجع هذا المصطلح - أي أفعال الكلام - إلى العالم اللغوي الألماني كارل بوهلر (٨) ، وليس المراد بالفعل الكلامي الكلمة التي تدلّ على معنى في نفسها مقترنة بأحد الأزمنة الثلاثة في أصل الوضع (٩) ، وإنما المقصود به هو " فعل ينجز عبر استعمال لفظ لغرض التواصل" (١٠) ، أو هو " أداء لفعل معين كأن يكون أمراً بضرورة القيام بعمل ما أو وعداً بإنجاز عمل آخر أو حكماً لعمل معين بحالة شعورية تجد طريقتها التجسيد اللساني" (١١) ، أو يعني الملفوظ المحقق فعلاً من قبل مستعمل اللغة معينة وفي موقف معطى ومحدد (١٢) ، ومن هنا جاء مصطلح الفعل الكلامي للدلالة على الحدث الذي أوجده النطق وليس الذي يُعدّ مؤشراً أو وسيلة لغوية لإنجاز الفعل (١٣) ، وبذلك يمكن القول إن الفعل الكلامي هو فعل تفاعليّ ينقل اللغة من وظيفة التعبير إلى وظيفة الإنجاز انطلاقاً من مبادئ تفاعلية معينة ؛ لذلك كان لأفعال الكلام دور كبير في تغيير النظرة إلى اللغة ، فأصبحت اللغة بحسب النظرة الجديدة أداة فاعلة في تغيير العالم والتأثير فيه وذلك إلغاء الحواجز بين الفعل والكلام ، بعد أن كانت النظرة إليها بأنها مجرد وسيلة للإخبار عن الواقع أو وصفه (١٤) .

وبناء على ذلك أصبحت أفعال الكلام مجالاً أساسياً " لدراسة مقاصد المتكلم ونواياه فالمقصد يحدد هدف المرسل من وراء سلسلة الأفعال اللغوية التي يتلفظ بها وهذا ما يساعد المتلقي على فهم الخطاب " (١٥) .

والفعل الكلامي مركب بحسب رأي أوستن من ثلاثة أفعال تؤدي في الوقت نفسه الذي تنطق فيه بالفعل الكلامي لكنها ليست أفعالاً ثلاثة يستطيع المتكلم أن يؤديها

## أفعال الكلام غير المباشرة للنداء وأثرها في الإفصاح عن المقاصد

### دراسة تطبيقية في ديوان

### ( أمجادنا نتكلم وقصائد أخرى ) للشاعر مفدي زكريا

أ.م.د. صبيحة حسن طعيس

واحداً بعد الآخر وإنما هي جوانب مختلفة لفعل كلامي واحد<sup>(١٦)</sup> ، وتتمثل هذه الأفعال عند أوستين في ما يأتي :

#### ١- فعل الكلام ( الفعل اللفظي )

وهو " النطق ببعض الألفاظ أو الكلمات أي إحداث أصوات على أنحاء مخصوصة متصلة على نحو ما بمعجم معين مرتبطة به متمشية معه وخاضعة لنظامه"<sup>(١٧)</sup>.

#### ٢- قوة فعل الكلام ( الفعل الإنجازي )

وهذا الفعل هو الأساس الذي يتأتى به معنى الإنجاز ، ويراد به أن المتكلم حين ينطق بقول ما فهو ينجز معنىً قصدياً وهو ما يسمى لدى أوستين بقوة الفعل<sup>(١٨)</sup>

#### ٣- الفعل التأثيري الفعل الناتج عن القول

ويقصد به أثر الفعل الإنجازي في المخاطب الذي يتحقق نتيجة قول شيء ما كالتضليل ، والإرشاد ، والإقناع ، يقول أوستين : " إن نقل شيء ما قد يترتب عليه أحياناً أو في العادة حدوث بعض الآثار على إحساسات المخاطب ، أو افكاره ، أو تصرفاته كما يستلزم ذلك نتائج تؤثر على المتكلم وغيره من الأشخاص " <sup>(١٩)</sup> .

وقد سمى بعض الدارسين العرب هذه الأفعال بـ ( فعل الكلام ، وقوة فعل الكلام ، ولزام فعل الكلام ) <sup>(٢٠)</sup> ، وسمّاها بعضهم ( الفعل التعبيري ، والفعل الفرضي ، والفعل التأثيري ) <sup>(٢١)</sup> ، في حين أطلق بعضهم الآخر عليها ( فعل القول ، الفعل المتضمن في القول ، والفعل الناتج عن القول ) <sup>(٢٢)</sup> .

وقد قدّم سيرل الصيغة النموذجية للأفعال الكلامية ، إذ قسّمها على قسمين أحدهما أفعال الكلام المباشرة والآخر أفعال الكلام غير المباشرة .

## أفعال الكلام غير المباشرة للنداء وأثرها في الإفصاح عن المقاصد

### دراسة تطبيقية في ديوان

### ( أمجادنا نتكلم وقصائد أخرى ) للشاعر مفدي زكريا

أ.م.د. صبيحة حسن طعيس

#### أولاً : أفعال الكلام المباشرة

هي الأفعال التي تطابق قوتها الإنجازية قصد المتكلم ، أي إنّ ما يقوله المتكلم يكون مطابقاً لما يعنيه ، يقول سيرل : " الفعل التحريريّ هو وحدة المعنى في الاتصال حين يقول المتكلم شيئاً ما ، وهو يعني بما يقوله شيئاً . ويحاول توصيل ما يعنيه للمستمع فإنه إذا أفلح سيكون قد أدّى فعلاً تحريراً " (٢٣) .

ويستعمل المتكلم الفعل الكلاميّ المباشر إذا ما أراد أن يولي العناية لتبليغ قصده للمخاطب ، وتحقيق هدفه الخطابيّ ، فضلاً عن رغبته في تكليف المخاطب ، وتحقيق هدفه الخطابيّ ، فضلاً عن رغبته في تكليف المخاطب بعمل ما ، أو توجيهه نحو أمر معين .

#### ثانياً : أفعال الكلام غير المباشرة

أفعال الكلام غير المباشرة هي الأفعال التي تخالف قوتها الإنجازية مراد المتكلم ، فالفعل الإنجازي يؤدي على نحو غير مباشر بوساطة فعل إنجازي آخر ؛ لأنّ المتكلم لا يقصد ما يقوله فحسب بل يتعدى قصده إلى أكثر من ذلك<sup>(٢٤)</sup> ، بالاعتماد على خلفية المعلومات المشتركة بين المتكلم والمخاطب ؛ سواء كانت تلك المعلومات لغوية أم غير لغوية ، فضلاً عن اعتماد المتكلم على قوّة الإدراك والاستدلال للمخاطب<sup>(٢٥)</sup> .

إذ لا تدل الهيئة التركيبية للفعل الكلاميّ غير المباشر على زيادة في المعنى الحرفيّ ، وإنما تكتسب هذه الزيادة من المعنى الذي يصل إليه المخاطب عن طريق الاستنتاج<sup>(٢٦)</sup> .

وتستعمل هذه الأفعال عندما يريد المتكلم إيصال هدفه إلى السامع بطريقة غير مباشرة اعتماداً على قدرة السامع في فهم القصد ؛ وذلك عن طريق ما يتاح له من أعراف الاستعمال ، ودلائل الاستدلال<sup>(٢٧)</sup> .

## أفعال الكلام غير المباشرة للنداء وأثرها في الإفصاح عن المقاصد

### دراسة تطبيقية في ديوان

### ( أمجادنا نتكلم وقصائد أخرى ) للشاعر مفدي زكريا

أ.م.د. صبيحة حسن طعيس

وتعدُّ أفعال الكلام غير المباشرة الركيزة التي تنهض عليها نظرية أفعال الكلام للتوصل إلى قصد المتكلم<sup>(٢٨)</sup> ، فهي بمنزلة أداة لغوية مهمة لسبر أغوار الخطاب واسكنتاه مقاصده بتوظيف استراتيجيات التلميح في الخطاب ؛ إذ تشكل هذه الاستراتيجية باباً رحباً لإمطة اللثام عن الدلالات التي تتمركز في الخطاب ؛ لأن التلميح له خصوصية تتكئ في تحقيق تلك الدلالات على المقام بكلِّ مكوناته ، وعلى بنيته اللغوية التي تحمل طاقة تأثيرية في المتلقي ؛ ذلك أنّ الخطاب القائم على التلميح لهذه الأفعال يحمل في لغته تأثيراً لا يتحقق بالتصريح ، ونجد مثل هذه الاستراتيجية في النداء الذي يحمل طاقة إنجازية تختبئ خلف الجانب الشكلي فيه ، ولهذه الخصوصية التي تحلّى بها النداء فإنه يؤدي دوراً حيويّاً مهماً في الكلام؛ إذ يُعدُّ علامة من علامات الاتصال بين الناس<sup>(٢٩)</sup> ؛ فهو مبنيٌّ على أساس التخاطب والتواصل ؛ لأنّه وما يتضمن من أحكام يشتمل على مواقف اتصالية تداولية ؛ ذلك أن قواعده تمثل ضرباً من الخطاب الكلامي ، الذي يضم مخاطباً ومتلقياً ، ولهذا يكون النداء وسيلة مهمة للإفصاح عن الشاعر بتفعيل علاقة التوافق بين الأداة والمنادى ، وبهذا التفعيل يتم المراد وهو التعبير عن الذات<sup>(٣٠)</sup> . ويتحقق ذلك بخروجه عن معناه الأصلي وخضوعه لمراد المتكلم<sup>(٣١)</sup> ، بما يقوم به من أعمال تداولية وتأثيرية تجاه المنادى يكون لها ردود أفعال تتمثل في الأثر الذي يحققه التلفظ في المخاطب ، وينجز على أثرها فعلاً كلامياً<sup>(٣٢)</sup> ؛ لذا عدّ النحاة النداء فعلاً كلامياً يتضمن قوة إنجازية فصدروه بالفعل أَدْعُو أو أنادي ليتضمن المحتوى القصدي<sup>(٣٣)</sup> .

## أفعال الكلام غير المباشرة للنداء وأثرها في الإفصاح عن المقاصد

### دراسة تطبيقية في ديوان

### ( أمجادنا نتكلم وقصائد أخرى ) للشاعر مفدي زكريا

أ.م.د. صبيحة حسن طعيس

## المبحث الثاني

### دراسة تطبيقية لأفعال الكلام غير المباشرة للنداء

### في ديوان أمجادنا نتكلم وقصائد أخرى

النداء في اللغة : هو بُعد الصوت ، والنداء محدود الدعاء برفع الصوت وقد ناداه ونادى به وناداه مناداه ونداء أي صاح به وتنادوا ؛ أي : نادى بعضهم بعضاً<sup>(٣٤)</sup>. وهو في الاصطلاح " طلب إقبال المدعوّ على الداعي بأحد حروفه المخصوصة"<sup>(٣٥)</sup>.

ويعدّ النداء من الأفعال الكلامية التوجيهية ذلك أنه يحفّز المتلقي بردّ فعل المتكلم إذا كان المخاطب عنصراً من عناصر الحضور في الحدث الكلاميّ فإنه يخرج عن دلالاته الظاهرة ، وهي طلب الأفعال الى دلالات تداولية ، تحمل قوياً إنجازية تتنوّع بتنوّع المتلقي ، والسياق فتمارس فعلاً بارزاً في الكشف عن مقاصد المتكلم ، وقد صنّع النداء هذا الفعل في ديوان ( أمجادنا نتكلم ) ؛ ويتبين ذلك من الدلالات التي دلّ عليها ومن أهمها ما يأتي :

#### - الاستغاثة :

ويقصد بالاستغاثة نداء من يخلص من شدة ، أو يعين على دفع مشقة<sup>(٣٦)</sup> ، ولا يستعمل له من أدوات النداء إلاّ ( يا )<sup>(٣٧)</sup> ؛ لأن فيها مداً للصوت يناسب مقام الاستغاثة ، وقد بين ذلك سيبويه (ت ١٨٠هـ) في قوله : " وأما المستغاث به ف (يا) لازمة له لأنّه يجتهد"<sup>(٣٨)</sup>، واشترط النحاة فتح لام المستغاث به لإحداث تجانس صوتي بين ألف المدّ في ( يا ) وفتحة اللام ، وهذا التجانس بينهما يتّضح في الاتساع ؛ فالألف حرف لين ومدّ ومخرجه متّسع لهواء الصوت<sup>(٣٩)</sup> ، والفتحة حركة أمامية متسعة غير مدوّرة<sup>(٤٠)</sup> والاتساع فيها يفضي إلى مدّ الصوت ، أو مدّ الصوت

أفعال الكلام غير المباشرة للنداء وأثرها في الإفصاح عن المقاصد

دراسة تطبيقية في ديوان

( أمجادنا نتكلم وقصائد أخرى ) للشاعر مفدي زكريا

أ.م.د. صبيحة حسن طعيس

ومدّ الصوت بدوره يفضي إلى معنى تداوليّ هو تنبيه المستغاث به ، وتحفيزه على الإسراع في تلبية الاستغاثة<sup>(٤١)</sup> .

ومن أمثلة الاستغاثة ما ورد في قول الشاعر<sup>(٤٢)</sup> : [ البسيط ]

يا للطوارق لا ينفك معولها

من الاعزة يصمي ما تحاذره

ويتبيّن من هذا البيت أنّ الشاعر قصد بالنداء الاستغاثة ؛ وهو معنى تداوليّ ؛ إذ وضّح في تنبيه المستغاث به ، وتحفيزه على الإسراع في تلبية الاستغاثة ؛ لأنه كان في ضيق من أمره فاستغاث بالطوارق للأعزة من الناس .

- الاستعطاف :

الاستعطاف يعني استمالة قلب شخص ما ، واستندار عطفه ، أملاً في عفوّه ، أو مساعدته في التخليص من الإعانات والحرمان<sup>(٤٣)</sup> .

ومن أمثلة الاستعطاف ما جاء في قول الشاعر<sup>(٤٤)</sup> : [ السريع ]

يا قرية العباد بثّي له شكواي في ضراعة وابتهاال

فالشاعر في هذا البيت يستعطف قرية ( العباد ) -وهي " ربوة تشرف على تلمسان فيها مسجد وضريح يزار لأبي مدين الشاعر المتصوّف " <sup>(٤٥)</sup> - بأنّ تبتهل لهذا الوليّ الصالح ، وهي تبتّ شكوى الشاعر إليه ، علّه ينفّس عنه القليل ممّا يعانيه .

ومن ذلك ما ورد في قوله<sup>(٤٦)</sup> : [ السريع ]

فيا رباط الفتح عزّهما تفتح طريق المجد للقاصد

يستعطف الشاعر في هذا البيت رباط الفتح ؛ وهي عاصمة المغرب بأنّ تعزّز الرابطة بينها ، وبين الجزائر ، وتقوّي العلاقات بين البلدين ؛ لتفتح طريق المجد أمام كلّ من يقصد تدعيم هذه الرابطة .

أفعال الكلام غير المباشرة للنداء وأثرها في الإفصاح عن المقاصد

دراسة تطبيقية في ديوان

( أمجادنا نتكلم وقصائد أخرى ) للشاعر مفدي زكريا

أ.م.د. صبيحة حسن طعيس

- الاعتذار :

يُقصد بالاعتذار " إظهار الندم على الإساءة إلى الغير " (٤٧) ، ومن دلالة النداء

على الاعتذار ما ورد في قول الشاعر (٤٨) : [ البسيط ]

عفواً أيا دولة اللُّرداتِ وأسفي

ما كلُّ يومٍ ينال المرءُ ما طلبا ج

فدلالة النداء في البيت تنصرف إلى الاعتذار والتأسف .

- الفخر :

الفخر هو " المباهاة في الأشياء الخارجة عن الإنسان كالمال والجاه " (٤٩) أو هو " الاستعظام على الناس بتعدد المناقب " (٥٠) .

وقد جاء النداء دالاً على الفخر في قول الشاعر (٥١) : [ الخفيف ]

ولتفاخر بشعبك اليوم يا شيء — خُ على الدهر صار شعباً رشيداً

يدلّ النداء في هذا البيت على فخر الشاعر بشعبه ؛ لأنّه يرى أنّه شعب رشيد يستحق الافتخار والاعتزاز .

- التأنيس :

التأنيس يعني " إزالة الوحشة والقلق إحلال الراحة والطمأنينة في النفوس " (٥٢) ، وممّا جاء النداء فيه للدلالة على التأنيس قول الشاعر (٥٣) :

بني الريف ليست سوى جرعة من الهوى ثمت تجلى الغير

بني الريف ليست سوى خطوة على النار ثمت يجنى الثمر

بني الريف ليست سوى جولة على الضيم ثم يطيب المقر

يظهر في هذه الأبيات أن النداء قد حذفته منه الأداة ، ودل عليها الموقف اللغويّ

لتركيب الجملة الندائية ، ولا يحذف من أدوات النداء في هذه الجملة سوى (يا) (٥٤) ،

أفعال الكلام غير المباشرة للنداء وأثرها في الإفصاح عن المقاصد

دراسة تطبيقية في ديوان

( أمجادنا تتكلم وقصائد أخرى ) للشاعر مفدي زكريا

أ.م.د. صبيحة حسن طعيس

وقد خرج النداء عن دلالاته الأصلية إلى التأنيس ؛ إذ قصد الشاعر في هذه الأبيات تأنيس أبناء الريف ؛ فالحال الذي هم فيه لن يدوم طويلاً ، وإنما سيأتي وقت تجلى فيه الخير ، ويجنى الثمر ، ويطيب المقرّ .

- التحسّر :

التحسّر هو الغمّ على ما فات والندم عليه<sup>(٥٥)</sup> ، وقد ورد النداء بهذه الدلالة في

قول الشاعر<sup>(٥٦)</sup> : [ الطويل ]

فيا بؤسَ كاساتٍ بها السمّ كامنٌ

وبأخسر أيامٍ أرت بعدها حرباً

يا تعسَ مأساةٍ تمثلُ بيننا

مناظرٌ يذوي دونها أحدٌ كرباً

إن الشاعر في هذين البيتين يتحسّر على الحال التي يعيش فيها بلده تحت وطأة الاستعمار .

وفي قوله<sup>(٥٧)</sup> : [ الخفيف ]

بارك لحفلٍ يا محمدٌ وأقبلُ حبه واحترامه وسلامه

فالشاعر يتحسّر على فقد المنادى ؛ وهو الشيخ محمد بن صالح الثميني الذي كانت له اليد الطولى في بناء الأجيال التي ارتوت من مناهل علمه .

- التوبيخ :

التوبيخ يعني " لوم المخاطب بشدة على فعل أو ترك فعل " <sup>(٥٨)</sup> ومما ورد فيه النداء

دالاً على التوبيخ قول الشاعر<sup>(٥٩)</sup> : [ المتقارب ]

ويا شعبُ إن لم تصنُ حرمةً فإليك ما إن له أحر

## أفعال الكلام غير المباشرة للنداء وأثرها في الإفصاح عن المقاصد

### دراسة تطبيقية في ديوان

### ( أمجادنا تتكلم وقصائد أخرى ) للشاعر مفدي زكريا

أ.م.د. صبيحة حسن طعيس

يتّضح من هذا البيت أنّ الشاعر ينادي شعبه بقصد توبيخهم على عدم مجابهة المستعمر ، والرضا بالحال التي يعيشها . وبهذه الدلالة يخرج النداء عن دلالاته الاصلية وينصرف لك دلالة تداولية تفهم من السياق والمقام .

#### - الثناء :

هو ذكر المحمود ووصفه بالصفات اللازمة له ، وحمده على الجميل الاختياري فعلاً

كان أو صفة<sup>(٦٠)</sup> ، وقد دل النداء على الثناء في قول الشاعر<sup>(٦١)</sup> : [ الخفيف ]

نزلأ أيها الزعيم كريماً      وقدوماً مباركاً محموداً

سر على الأرض أيها الشيخ هوناً      وأمش فوق التراب مشياً وئيداً

في هذين البيتين نجد الشاعر يثني باستعمال النداء على الشيخ عبد العزيز الثعالبي، فخرج النداء عن أبعاده الظاهرة ؛ وهي طلب الإقبال إلى دلالة الثناء<sup>(٦٢)</sup>.

#### - الحث :

الحث هو استعمال العمل ، والترغيب فيه<sup>(٦٣)</sup> ، وقد جاء النداء دالاً على الحث في

قول الشاعر<sup>(٦٤)</sup> : [ الخفيف ]

أنت يا وطن فيه أفترضُ      أن يدوس الغرابُ جناتِ عدنٍ

في هذا البيت انصرفت دلالة النداء على الحث على محاربة العدو الذي دنس تراب وطنه الذي وصفه بـ ( جنات عدن ) ، ونعت المستعمر بالغراب ؛ فالنداء خرج لدلالة تداولية هي توجيه المخاطب ، وحثه على مجابهة العدو .

#### - الدعاء :

يُعرف الدعاء بأنه " استدعاء العبد ربّه العناية واستمداده إياه بالمعونة ، وحقيقته إظهار الافتقار إليه والبراءة من الحول والقوة التي له ، وهو سمة العبودية واستشعار الذلة البشرية ، وفيه معنى الثناء على الله " <sup>(٦٥)</sup> .

## أفعال الكلام غير المباشرة للنداء وأثرها في الإفصاح عن المقاصد

### دراسة تطبيقية في ديوان

### ( أمجادنا تتكلم وقصائد أخرى ) للشاعر مفدي زكريا

أ.م.د. صبيحة حسن طعيس

ومن أمثلة الأبيات التي جاء فيها النداء دالاً على الدعاء قول الشاعر<sup>(٦٦)</sup> :  
[المتقارب ]

حنانيك يا غوثاً لشعب فأنت على نصره قادرٌ

النداء في هذا البيت يحمل معنى الدعاء ؛ ذلك أن العبد لا ينادي ربه إلا ليدعوه، فالشاعر يدعو ربه بتضرّع بأن يغيث شعبه من الظلم ، ويمدّه بالنصر ؛ فهو القادر على نصره ؛ لأنه قريب من عباده ، بل أقرب إليهم من حبل الوريد .

وجاء بهذه الدلالة في قوله<sup>(٦٧)</sup> : [ البسيط ]

بني عمان ألا لله روحكم قد حزتم الأكرمين السيف والكتبا

النداء في هذا البيت خرج إلى الدعاء ، ويتّضح ذلك في دعاء الشاعر لبني عمان بأن يحفظ الله أرواحهم ، ذلك أنهم نالوا الأكرمين السيف والكتب .

- الغبطة :

الغبطة هي " أن لا تحبّ زوال النعمة ، وتكره وجودها ودوامها ولكن تشتهي لنفسك مثلها " <sup>(٦٨)</sup> ، وقد دلّ النداء على الغبطة في قول الشاعر<sup>(٦٩)</sup> : [ الرمل ]

رفرفي يا روعي مع ظلّ الغمام فوق وادي النيل ذي الماء النмир

خرج النداء في هذا البيت عن دلالة الأصلية إلى معنى الغبطة ؛ إذ عبّر الشاعر بالنداء عن غبطته وسروره بعيد النصر . ولهذا يكون النداء قد اتخذ دلالة تداولية تفهم من سياق النصّ .

- الإرشاد :

الإرشاد هو عملية تفاعلية هادفة ذات تخطيط قبليّ محكوم بزمان ومكان يتضمن علاقة تعاونية بين طرفين ؛ أحدهما يعرف بالمرشد والآخر يعرف بالمسترشد<sup>(٧٠)</sup> ، وقد جاء النداء حاملاً دلالة الإرشاد في قول الشاعر<sup>(٧١)</sup> : [ الرمل ]

أفعال الكلام غير المباشرة للنداء وأثرها في الإفصاح عن المقاصد

دراسة تطبيقية في ديوان

( أمجادنا تتكلم وقصائد أخرى ) للشاعر مفدي زكريا

أ.م.د. صبيحة حسن طعيس

---

أيها الشعبُ ارتفع نحو السُّها ارتعن في رغد العيش بها

فالشاعر في هذا البيت يستعمل النداء بدلالاته التداولية وليس بدلالاته المعروفة

وهي طلب الإقبال ، وهذه الدلالة تتضح في إرشاد شعبه نحو الرفعة والسمو ، وجاء

بهذه الدلالة أيضاً في قوله<sup>(٧٢)</sup> : [ الخفيف ]

أيها الشعب خلّ عنك الأمانى

واركب العزم واتركن الجمودا

فالنداء في هذا البيت ينصرف إلى الإرشاد ؛ إذ يرشد الشاعر شعبه إلى ترك

الأحلام والأمانى ، ويدعوه لركوب العزم ، وترك الجمود .

أفعال الكلام غير المباشرة للنداء وأثرها في الإفصاح عن المقاصد

دراسة تطبيقية في ديوان

( أمجادنا تتكلم وقصائد أخرى ) للشاعر مفدي زكريا

أ.م.د. صبيحة حسن طعيس

## الخاتمة

الحمد لله في البدء والاختتام والصلاة والسلام على خير الأنام محمد وعلى آله وصحبه وسلم، وبعد :

بعد هذه الوقفة عند أفعال الكلام غير المباشرة للنداء في ديوان ( أمجادنا تتكلم وقصائد أخرى ) توصلت إلى النتائج الآتية :

- إن النداء يؤدي دوراً حيوياً مهماً في الكلام ؛ لأنه يُعدُّ علامة من علامات الاتصال بين الناس .
- شغل النداء حيزاً كبيراً من هذا الديوان ؛ إذ كان حاملاً دلالات غير مباشرة متنوعة فكان له أصر كبير في الإفصاح عن مشاعر الشاعر والكشف عما يدور في حنايا نفسه .
- تنوعت الدلالات غير المباشرة للنداء بتنوع المتكلم والمتلقي والسياق ، إذ كان النداء دالاً في مواضع متعددة من هذا الديوان على الاستغاثة والاستعطاف والارشاد ، فضلاً عن دلالاته في مواضع أخرى على الحث والدعاء والتحسر والغبطة .

# أفعال الكلام غير المباشرة للنداء وأثرها في الإفصاح عن المقاصد

## دراسة تطبيقية في ديوان

### ( أمجادنا نتكلم وقصائد أخرى ) للشاعر مفدي زكريا

أ.م.د. صبيحة حسن طعيس

## الهوامش

- ١- ينظر : ديوان امجادنا نتكلم : ١ .
- ٢- ينظر : شعر مفدي زكريا دراسة وتقويم : ٢ .
- ٣- ينظر : تجليات المكان العماني في ديوان امجادنا نتكلم : ٧ .
- ٤- ينظر : الجملة الفعلية وأنماطها في الياذة الجزائر : ١١ .
- ٥- ينظر : تجليات المكان العماني في ديوان امجادنا نتكلم : ١٥ .
- ٦- ينظر : المصدر نفسه : ١٤ .
- ٧- التداولية عند العلماء العرب : ١٧ .
- ٨- ينظر : الخطاب القرآني دراسة في البعد التداولي : ٣١ .
- ٩- ينظر : جامع العلوم في اصطلاحات الفنون : ٢٧/٣ .
- ١٠- التداولية ( جورج يول ) : ٢٩٧ .
- ١١- المصطلحات الاساسية في النص وتحليل الخطاب : ٨٩-٩٠ .
- ١٢- ينظر : السيميائيات أو نظرية العلامات : ١٢٥ .
- ١٣- ينظر : شعر المتنبي في ضوء نظرية أفعال الكلام : ١٨ .
- ١٤- ينظر : المصدر نفسه : ٢١ .
- ١٥- نحو نظرية لسانية عربية للأفعال الكلامية : ١٧٠ .
- ١٦- ينظر : الفعل اللغوي بين الفلسفة والنحو : ٩٥ .
- ١٧- نظرية أفعال الكلام العامة : ١١٦ .
- ١٨- ينظر : في البراجماتية الافعال الانجازية : ٤٢ .
- ١٩- نظرية أفعال الكلام العامة : ١٢١ .
- ٢٠- ينظر : نظرية أفعال الكلام العامة : ١١٣ ووما بعدها .
- ٢١- ينظر : التحليل اللغوي عند مدرسة اكسفورد : ١٨٤ ، ٩٤ ، ٥٣ .

## أفعال الكلام غير المباشرة للنداء وأثرها في الإفصاح عن المقاصد

### دراسة تطبيقية في ديوان

### ( أمجادنا تتكلم وقصائد أخرى ) للشاعر مفدي زكريا

أ.م.د. صبيحة حسن طعيس

- ٢٢- ينظر : التداولية عند العلماء العرب : ٤١-٤٢ .
- ٢٣- الفعل واللغة والمجتمع : ٢٠٣ .
- ٢٤- ينظر : آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر : ٨٢ .
- ٢٥- ينظر : الخطاب القرآني دراسة في البعد التداولي : ١٠١٠-١٠٢ .
- ٢٦- ينظر : منزلة معاني افعال الكلام في النظرية النحوية العربية : ٥٢ .
- ٢٧- ينظر : الابعاد التداولية في مقامات الحريري : ٩٩ .
- ٢٨- ينظر : منزلة معاني الكلام في النظرية النحوية العربية : ٥١ .
- ٢٩- ينظر : التلميح بالأفعال اللغوية غير المباشرة في الخطاب القرآني سورة المائدة  
انموذجاً : ١٧٤٢-١٧٤٣ .
- ٣٠- ينظر : شعر المتنبي في ضوء نظرية أفعال الكلام : ١٧٠ .
- ٣١- ينظر : دلالة السياق : ٤٤٧ .
- ٣٢- ينظر : شعر المتنبي في ضوء نظرية افعال الكلام : ١٧٠ .
- ٣٣- ينظر : دراسات تداولية في اصول الفقه : ١٦٠ .
- ٣٤- لسان العرب ( ندى ) : ١٨٧/٢ .
- ٣٥- الإيضاح في علوم البلاغة : ٣٢٥/٢ .
- ٣٦- ينظر : النحو المصفى : ٥٠٧ .
- ٣٧- ينظر : النحو الوافي : ٧٨/٤ .
- ٣٨- ينظر : الكتاب : ٢٣١/٢ .
- ٣٩- ينظر : المصدر نفسه : ١٧٦/٤ .
- ٤٠- ينظر : اللسانيات المجال والوظيفة والمنهج : ٥٧ .
- ٤١- ينظر : شعر المتنبي في ضوء نظرية افعال الكلام : ١٧٩ .
- ٤٢- ديوان امجادنا تتكلم : ٧٩ .
- ٤٣- ينظر : الاستعطاف في الشعر الاندلسي ( عصر ملوك الطوائف ) : ٨ .

## أفعال الكلام غير المباشرة للنداء وأثرها في الإفصاح عن المقاصد

### دراسة تطبيقية في ديوان

### ( أمجادنا نتكلم وقصائد أخرى ) للشاعر مفدي زكريا

أ.م.د. صبيحة حسن طعيس

- ٤٤- ديوان امجادنا تتكلم : ٢١ .
- ٤٥- المصدر نفسه : ١٠٠ .
- ٤٦- المصدر نفسه : ٢٥٢ .
- ٤٧- رسالة الحدود والحقائق : ٢٦٣/٢ .
- ٤٨- ديوان امجادنا تتكلم : ٦٩ .
- ٤٩- المفردات في غريب القرآن : ٢٥ .
- ٥٠- جامع العلوم في اصطلاحات الفنون : ٣٩٥ .
- ٥١- ديوان امجادنا تتكلم : ١٤٨ .
- ٥٢- دلالة الأئس في ليالي الامتاع والمؤانسة لأبي حيان التوحيدي : ٢٨ .
- ٥٣- ديوان امجادنا تتكلم : ٢٤ .
- ٥٤- ينظر : الأشباه والنظائر في النحو : ١٢٤ .
- ٥٥- ينظر : المفردات في غريب القرآن : ٢٣٧ .
- ٥٦- ديوان امجادنا تتكلم : ٦١ .
- ٥٧- المصدر نفسه : ٢٢٢ .
- ٥٨- أساليب التوبيخ في القرآن الكريم : ٤ .
- ٥٩- ديوان امجادنا تتكلم : ١٦١ .
- ٦٠- ينظر : جامع البيان عن تأويل أي القرآن : ١٣٥/١ .
- ٦١- ديوان امجادنا تتكلم : ١٤٧ .
- ٦٢- ينظر : الشعر الجزائري الحديث : ١٠ .
- ٦٣- ينظر : في التصحيح اللغوي والكلام المباح : ٤٨ .
- ٦٤- ديوان امجادنا تتكلم : ١٧٧ .
- ٦٥- شأن الدعاء : ٤ .
- ٦٦- ديوان امجادنا تتكلم : ٣٠٥ .

أفعال الكلام غير المباشرة للنداء وأثرها في الإفصاح عن المقاصد

دراسة تطبيقية في ديوان

( أمجادنا نتكلم وقصائد أخرى ) للشاعر مفدي زكريا

أ.م.د. صبيحة حسن طعيس

---

---

<sup>٦٧</sup> - المصدر نفسه : ٤٦ .

<sup>٦٨</sup> - احياء علوم الدين : ١٨٩/٣ .

<sup>٦٩</sup> - ديوان امجادنا نتكلم : ٢٢ .

<sup>٧٠</sup> - ينظر : مشكلات العملية الإرشادية من وجهة نظر مستشاري التوجيه المدرسي

والمهني في المؤسسات التعليمية : ١٣-١٤ .

<sup>٧١</sup> - ديوان امجادنا نتكلم : ٢١ .

<sup>٧٢</sup> - المصدر نفسه : ٢١ .

# أفعال الكلام غير المباشرة للنداء وأثرها في الإفصاح عن المقاصد

## دراسة تطبيقية في ديوان

### ( أمجادنا تتكلم وقصائد أخرى ) للشاعر مفدي زكريا

أ.م.د. صبيحة حسن طعيس

## المصادر والمراجع

- الأبعاد التداولية في مقامات الحريري : النذير ضبعي ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب واللغات ، جامعة محمد خضير - بسكرة ، الجزائر ، ٢٠١٤-٢٠١٥ م .
- إحياء علوم الدين : محمد بن محمد بن أحمد الغزالي (ت:٥٠٥هـ) ، دار المعرفة ، بيروت .
- أساليب التوبيخ في القرآن الكريم ، د. عباس علي الأوسي ، شبكة الألوكة ، ١٤٣٦هـ-٢٠١٥م .
- الاستعطاف في الشعر الأندلسي ( عصر ملوك الطوائف ٤٢٢-٤٨٤هـ) ، محمد جابر جبالي أسعد ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين .
- الأشباه والنظائر في النحو : أبو بكر عبد الرحمن بن جلال السيوطي (ت:٩١١هـ) ، تحقيق عبد العال سالم مكرم ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٨٥ م .
- آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر : محمود أحمد نحلة ، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة ، ٢٠٠٢ م .
- الإيضاح في علوم البلاغة ، الخطيب القزويني ، تحقيق لجنة الأساتذة مكتبة المثنى - بغداد .
- تجليات المكان العماني في ديوان ( أمجادنا تتكلم ) لمفدي زكريا ، بشيرة مريم ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب واللغات ، جامعة محمد بو ضياف ، المسلية ، الجزائر ، ٢٠١٧-٢٠١٨ م .
- التحليل اللغوي عند مدرسة اكسفورد : صلاح إسماعيل عبد الحق ، دار التنوير للطباعة والنشر ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩٣ م .
- التداولية : جورج يول ، ترجمة قصي العتابي ، الدار العربية للعلوم ناشرون ، بيروت - لبنان ، ط ١ ، ١٤٣١هـ-٢٠١٠م .
- التداولية عند العلماء العرب دراسة تداولية لظاهرة الافعال الكلامية في التراث اللساني العربي ، د. مسعود صحراوي ، دار الطليعة ، بيروت - لبنان ، ط ١ ، ٢٠٠٥ م .

## أفعال الكلام غير المباشرة للنداء وأثرها في الإفصاح عن المقاصد

### دراسة تطبيقية في ديوان

### ( أمجادنا نتكلم وقصائد أخرى ) للشاعر مفدي زكريا

أ.م.د. صبيحة حسن طعيس

- التلميح بالأفعال اللغوية غير المباشرة في الخطاب القرآني (سورة المائدة انموذجاً) ، يوسف الكوفحي ، مجلة دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية ، مجلد (٤٣) ، ملحق (٤) ، عمادة البحث العلمي ، جامعة الاردن ، عمان ، ٢٠١٦ .
- جامع البيان عن تأويل أي القرآن : أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠هـ) ، تحقيق : أحمد محمد شاكر ، مؤسسة الرسالة ، ط ١ ، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م .
- جامع العلوم في اصطلاحات الفنون الملقب بـ (دستور العلماء) للقاضي عبد النبي بن عبد الرسول الاحمد نكري ، عرب عباراته الفارسية حسن هادي فحص ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م .
- الجملة الفعلية وأنماطها في اليازة الجزائر للشاعر مفدي زكريا دراسة دلالية ، محمد العروسي حمادي ، رسالة ماجستير ، جامعة الجزائر ، ٢٠١١-٢٠١٢ .
- الخطاب القرآني في دراسة في البعد التداولي ، د. مؤيد آل صونيت ، مكتبة الحضارات ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٣١هـ-٢٠١٠م .
- دراسات تداولية في اصول الفقه ، سعود بن عبدالله الزوجالي ، دار الفارابي ، ٢٠١٦م .
- دلالة الأنس في ليالي الامتاع والموانسة لأبي حيان التوحيدي : حفيظة بني بو عزة ، رسالة ماجستير ، كلية اللغات والفنون ، جامعة وهران ، الجزائر ، ٢٠١٠م-٢٠١١م .
- دلالة السياق : ردة الله بن ردة بن ضيف الله الطلحي ، اطروحة دكتوراه ، كلية اللغة العربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، ١٤١٨هـ .
- ديوان امجادنا نتكلم وقصائد اخرى : مفدي زكريا ، تحقيق : مصطفى بن الحاج بكر حمودي ، مؤسسة مفدي زكريا ، الجزائر ، ٢٠٠٣م .
- رسالة الحدود والحقائق : علي بن الحسين الشريف المرتضى (ت:٤٣٦هـ) ، دار القرآن الكريم ، مطبعة الخيام ، ١٤٠٥هـ .
- السيميائيات أو نظرية العلامات : جبراردو لودال ، ترجمة : عبد الرحمن بو علي ، دار الحوار ، ٢٠١١م .

## أفعال الكلام غير المباشرة للنداء وأثرها في الإفصاح عن المقاصد

### دراسة تطبيقية في ديوان

### ( أمجادنا نتكلم وقصائد أخرى ) للشاعر مفدي زكريا

أ.م.د. صبيحة حسن طعيس

- شأن الدعاء : أبو سليمان حمد بن محمد بن ابراهيم الخطابي (ت: ٣٨٨هـ) ، تحقيق : أحمد يوسف الدقاق ، دار الثقافة العربية ، ط ٣ ، دمشق ، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م .
- الشعر الجزائري الحديث : محمد ناصر ، دار المغرب الاسلامي ، بيروت ، ١٩٨٥م .
- شعر المتنبي في ضوء نظرية افعال الكلام ، محمد ابراهيم هويس جواد ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة ذي قار ، العراق ، ١٤٣٨هـ - ٢٠١٦م .
- شعر مفدي زكريا دراسة وتقويم : حواس بري ، ديوان المطبوعات ، الجامعة الجزائرية ، ١٩٩٤م .
- العقل واللغة والمجتمع - الفلسفة في العالم الواقعي ، جون سيرل ، ترجمة سعيد الغانمي ، الدار العربية للعلوم ناشرون - لبنان ، المركز الثقافي العربي ، المغرب ، ط ١ ، ٢٠٠٦م .
- في البراجماتية الافعال الانجازية في العربية المعاصرة دراسة دلالية ومعجم سياقي : د. علي محمود حجي العراق ، مكتبة الآداب ، القاهرة ، ط ٢ ، ٢٠١٤م .
- في التصحيح اللغوي والكلام المعاج ، د. خليل بنيان الحسون ، مكتبة الرسالة الحديثة ، عمان ، ٢٠٠٦م .
- عندما يكون الكلام هو الفعل : جيل يلان ، مجلة العرب والفكر العالمي ، عدد (٥) ، مركز الانماء القومي ، بيروت ، ١٩٧٩م .
- الفعل اللغوي بين الفلسفة والنحو عرض وتأسيس لمفهوم الفعل اللغوي ، يحيى بعبطيش ضمن كتاب التداوليات علم استعمال اللغة لعبد السلام اسماعيل عليوي ، ط ١ ، دار عالم الكتب الحديث ، ارب - الاردن .
- في التصحيح اللغوي والكلام المباح : د. خليل بنيان الحسون ، مكتبة الرسالة الحديثة ، عمان ، ٢٠٠٦م .
- الكتاب : أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه (ت: ١٨٠هـ) ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، دار الجيل ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩١م .

# أفعال الكلام غير المباشرة للنداء وأثرها في الإفصاح عن المقاصد

## دراسة تطبيقية في ديوان

### ( أمجادنا نتكلم وقصائد أخرى ) للشاعر مفدي زكريا

أ.م.د. صبيحة حسن طعيس

- لسان العرب ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور (ت ٧١١هـ) ، دار الفكر - بيروت .
- اللسانيات المجال والوظيفة والمنهج : سمير استيتة ، مكتبة عالم الكتب الحديث ، أربد - الاردن ، ط ٢ ، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٨م .
- المصطلحات الأساسية في علم النص وتحليل الخطاب ( دراسة معجمية ) : د. نعمان بوقرة ، نشر مشترك ، جدار للكتاب العالمي ، وعالم الكتب الحديث، الاردن ، ط ١ ، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٩م .
- مشكلات العملية الارشادية من وجهة نظر مستشاري التوجيه المدرسي والمهني في المؤسسات التعليمية ، دراسة ميدانية بولاية ورقلة ، شيماء خميسات ، ونرجس النحوي ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، الجزائر ، ٢٠١٣-٢٠١٤م .
- المفردات في غريب القرآن : أبو القاسم بن حسين بن محمد المعروف بـ ( الراغب الاصفهاني ) ، اعده للنشر واشرف على الطبع محمد أحمد خلف الله ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٤م .
- منزلة معاني الكلام في النظرية النحوية العربية مقارنة تداولية : معاذ بن سليمان الدخيل ، دار التنوير ، بيروت - لبنان ، القاهرة - مصر ، ط ١ ، ٢٠١٤م .
- المنهج القرآني في تعظيم الله تعالى : سليمان عقاب مفضي الزعبي ، اطروحة دكتوراه ، كلية الدراسات العليا ، جامعة العلوم الاسلامية العالمية ، الاردن ، ٢٠١٥م .
- نحو نظرية لسانية عربية للأفعال الكلامية قراءة استكشافية للتفكير التداولي في المدونة اللسانية التراثية ، نعمان بوقرة ، مجلة اللغة والأدب ، عدد (٧) ، كلية الآداب واللغات ، جامعة الجزائر ، ٢٠٠٦م .
- النحو المصفي : محمد عبد ، مكتبة الشباب ، القاهرة .
- النحو الوافي : عباس حسن ، دار المعارف ، مصر ، ط ٥ .
- نظرية أفعال الكلام العامة : ( كيف ننجز الأشياء بالكلمات ) ، جون لانكشو أوستن ، ترجمة عبد القادر قنيني ، افريقيا الشرق ، الدار البيضاء ، ط ١ ، ٢٠٠٤م .